

264901 - حكم التدريب في بنك إسلامي به بعض المخالفات الشرعية

السؤال

لإتمام دراستي الجامعية علي القيام بتربص داخل شركة لها علاقة بالتجارة الدولية، قررت أن أقوم بتربصي في بنك الزيتونة الإسلامي، إلا أن هذا البنك يقوم بممارسة التسويق الشبكي للحصول على حرفاء جدد، هل يجوز لي التربص في هذا البنك للحاجة؟ مع العلم أنه لا يوجد بديل

الإجابة المفصلة

لا حرج عليك في التربص (التدريب) في بنك الزيتونة الإسلامي، بشرط ألا تشارك في عمل محرم.

وذلك أن البنك المذكور ليس بنكا ربويا حتى يحرم العمل فيه مطلقا، إنما هو بنك إسلامي قد توجد فيه بعض المخالفات.

ولم تبين لنا نظام التسويق الشبكي فيه، لنحكم عليه.

وعلى فرض أنه محرم، فإذا اجتنبت هذا التسويق، جاز لك التربص.

وقد سبق في الموقع أن التسويق الشبكي أو الهرمي إذا شرط فيه دفع رسوم، أو شراء منتج كان قمارا محرما، فانظر جواب الأسئلة رقم: (46595) ورقم: (40263) ورقم: (42579) ورقم: (97880).

وعلى فرض أن البنك ربوي، فإذا اضطر الطالب للتدريب فيه مدة معينة، جاز له ذلك، بشرط كراهته للربا، وإنكاره له، وامتناعه عن المشاركة في أي عملية ربوية، بل ينصح ويبيّن لهم حرمة الربا، ويستفيد التعرف على الإجراءات المتبعة فيه، ليكون منها على بصيرة، كما بيناه في جواب السؤال رقم (90131).

وإن لم يضطر لذلك، لم يجز له التدرّب في البنك الربوي، كما بيناه في جواب السؤال رقم (104930).